

- ومنهم من عالج هذه الرذيلة ونفر منها بأساليب غير مباشرة تعتمد على الإيحاء والتأثير غير المباشر، كأن يرسم لنا البخيل فى صورة منفردة، أو يعرض حججه بطريقة مضحكة، أو يضعه فى مواقف تدعو إلى النفور.

- ومنهم من زواج بين الأسلوبين فيأتى بالقصة ثم يعلق عليها، أو يعرض للخبر ثم يستخلص منه العبرة..

(٢٥)

دراسات متنوعة

وأخيراً فإن الكم الهائل من أخبار البخلاء وقصصهم وأشعارهم وما قيل فى ذمهم والتشهير بهم، يحتاج إلى دراسات متنوعة تشارك فيها علوم كثيرة بالإضافة إلى الدراسات الأدبية.

فعلماء النفس مجالهم الرحب فى تحليل نفسية البخلاء المريضة.

ولعلماء الاجتماع فرصتهم فى دراسة آثار البخل على العلاقات الاجتماعية ولعلماء التربية دورهم فى دراسة تأثير البيئة البخيلة على اتجاهات الأولاد. ولعلماء الاقتصاد مجال فى دراسة العلاقة بين البخل وتنمية الثروة.